

# مناقشة الترتيبات الإدارية والأمنية للانتخابات الرئاسية في عدد من المحافظات

محافظات / سبأ

ناقشت اللجنة الأمنية بمحافظة حماة اجتماعات أمن برئاسة المحافظ رئيس اللجنة خالد سعيد الدين الاستعدادات والتحصينات لتنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بتأمين الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر إجراؤها في الـ 21 من فبراير الجاري.

وأكدت اللجنة ضرورة تفعيل مختلف الأجهزة والمؤسسات الأمنية بمحافظة حماة ولتأمين سلامة سير الانتخابات القادمة وفقا للخطة الأمنية الصادرة من اللجنة العليا للانتخابات.

وشدد المحافظ المدني على ضرورة رفع الجاهزية واليقظة وحسن اختيار العناصر المكلفة بتأمين الانتخابات والتحلي بالمرونة الكاملة للتعاون مع المواطنين أثناء القيام بالمهام الموكلة إليهم في تنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بالانتخابات.. داعيا إلى التنسيق والتكامل بين مختلف الأجهزة الأمنية التي ستشارك في تأمين الانتخابات مع فرع الأمانة العامة للجنة العليا للانتخابات واللجنة الإشرافية بالمحافظة بما من شأنه إجراء الانتخابات في أجواء آمنة ومستقرة وتمكين المواطنين من الأداء بأصواتهم والمشاركة في إنجاز الاستحقاق الانتخابي القادم.

من جانب آخر شرعت اللجان الأصلية للانتخابات الرئاسية المبكرة بمحافظة شبوة، في النزول الميداني إلى مقرات أعمالها في سبع دوائر انتخابية تشمل النطاقين الجغرافي والسكاني بالمحافظة.

وأوضح رئيس اللجنة الإشرافية للانتخابات بمحافظة علي محمد عامر أن هذه اللجان ستعمل على مدى خمسة أيام في ترتيب مقرات أعمالها بالمركز (1) من كل دائرة بالتعاون مع السلطات المحلية والمديريات استعدادا لاستقبال رؤساء وأعضاء اللجنة الفرعية للانتخابات للقيام بمهام تدريبية على الآليات العملية والفنية الخاصة بهذه الانتخابات.

ولفت إلى أن لجنة مشتركة من المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللجنة المشتركة بشبوة سوف تتولى وبصورة مشتركة القيام بإدارة الحملة التوعوية والدعاية الانتخابية لمرشح الوفاق الوطني الأخ عبدربه منصور هادي.

وفي مدينة سيئون ناقش اجتماع أمس، برئاسة وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير، ضم رؤساء اللجان الأمنية واللجنة الإشرافية بالمحافظة وفرع الأمانة العامة للانتخابات بالوادي والصحراء، الترتيبات الإدارية والأمنية للانتخابات الرئاسية المقررة في 21 فبراير الجاري.

وفي الاجتماع أشار الوكيل عمير إلى أن مديريات وادي حضرموت والصحراء تعد من المديريات المنضبطة في تأدية عملها الانتخابية.. مشيدا بدور المواطنين الذين يتحلون بالعلمانية والهدوء وتعاونهم الدائم مع تلك اللجان في كل مرحلة من مراحل الانتخابات.

وتطلع الوكيل عمير إلى أن تستمر تلك الأجواء الهادئة والصفوية في الانتخابات.. مشيرا إلى أن الوحدات الأمنية والعسكرية يقف على عاتقها العبء

لدرء / محمد المشغري

احتفلت مساجد مديريات رداع محافظة البيضاء مساء امس مع سائر الشعوب العربية والإسلامية بجمع محافظات الجمهورية بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والسلام، الذي يصادف الثاني عشر من شهر ربيع الأول من كل عام .

وبهذه المناسبة العظيمة والذكرى العطرة، أقيمت احتفالات دينية بهيجة في معظم المساجد والجموع في مديريات رداع أبرزت باحتفاليات رائعة ومشاعر وصور الفرحة والابتهاج بمولد النور الخالد وفخر الإنسانية النبي الأمي الذي ختم الله به رسالات السماء وعطر بعجمته الكون والوجود. وتضمنت الاحتفالات كلمات ومحاضرات لأصحاب الفضيلة العلماء والمثقفين وفرقات إنشادية وقصائد وعدداً من الموشحات الدينية في مدبح المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم وخاصة جامع ومدرسة العامرية بمدينة رداع . استعرضت جوانب ودروساً من السيرة العطرة لرسول الأعمم محمد صلى الله عليه وسلم، الذي حمل مولده الشريف كل البشارات والعلامات على نهاية عهود الظلام والجاهلية وبداية عهد الخلاص للبشرية من قيود الاسترقاق والاستعباد والخروج من متاهات الجحيرة والتزدي والانحطاط.

كما أوضحت جوانب العظمة في شخص الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وسيرته التي جسدت الطهر والنقاء والصدق والأمانة والرحمة والإنسانية وكل المخلوقات في أزهى صورها ومعانيها. ودعت الكلمات والمحاضرات والفعاليات المختلفة إلى ضرورة اقتفاء الأمة ومتابعتها لكل التعاليم السامية والخطى المباركة والآثار النبيرة البيضاء لرسالة الإسلام وما تركه الرسول صلى الله عليه وسلم من



الكبير في إنجاز الانتخابات. إلى ذلك ناقش لقاء موسع بمحافظة إب أمس للجان الانتخابية والأمنية والسلطة المحلية ، الاستعدادات والتحصينات الجارية للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في 21 فبراير 2012م. وفي اللقاء أكد محافظة إب أحمد عبد الله الحبري، أهمية المرحلة الحالية وضرورة إنجاز الانتخابات الرئاسية والحشد لها والتعاون بين كافة الشرائح المجتمعية.. لافتا إلى أن الانتخابات ستدفع بالعملية السياسية إلى الأمام للخروج من الأزمة الراهنة وتحقيق الأمن والاستقرار وتجنيد اليمن ويلات الصراع . من جانبه لفت رئيس اللجنة الإشرافية عبد الرحمن الحبري إلى أهمية المرحلة الراهنة وضرورة تعاون الجميع في الوصول باليمن إلى بر الأمان.. مشيدا بتعاون السلطة المحلية في تدليل كافة الصعوبات أمام اللجنة الإشرافية من أجل إنجاز مهامها.

كما ناقش اجتماع بمحافظة المهرة أمس، لأعضاء ورؤساء اللجنتين الأمنية والإشرافية و أعضاء اللجان الأصلية بالدوائر الانتخابية برئاسة المحافظ علي محمد خذم، الترتيبات الجارية للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في 21 فبراير الجاري.

وفي الاجتماع أكد المحافظ خذم أهمية تصافر الجهود لإنجاح العملية الانتخابية، داعيا اللجان الأصلية والفرعية إلى القيام بعملها وواجباتها في مختلف الدوائر والمراكز الانتخابية وذلك بهدف إنجاز هذه المهمة الوطنية.

ووجه المحافظ للجان الأمنية القيام بدورها واختيار العناصر الكفوة بهدف إنجاز عملية الانتخابات في محافظة المهرة. مطالبا الجميع بالعمل كفريق واحد لإنجاح الانتخابات.

عبدالرحمن الرميعة أن الذين سيشركون في العملية الانتخابية الرئاسية المبكرة يمثلون الوطن بأكمله وليس الانتماءات الحزبية، فالجميع مسئول عن إنجاز الانتخابات وتنفيذ المهام الموكلة وفقا للقانون وقرارات اللجنة العليا للانتخابات.

واستعرض رئيس اللجنة الإشرافية دور اللجان الأصلية والأمنية في إنجاز سير العملية الانتخابية.. منوها بأن إجمالي عدد المسجلين في الكشوفات الانتخابية بمحافظة تعز (1,331,962) منهم (638,109) إناث وأن إجمالي عدد لجان الصناديق (3,512) لجنة منها (1,687) لجنة مخصصة للإناث.

كما أقر الاجتماع الموسع الذي عقد أمس بمحافظة الضالع برئاسة المحافظ علي قاسم طالب وضع أعضاء اللجنة الإشرافية للانتخابات الرئاسية المبكرة واللجنة الأمنية بالمحافظة، الخطة الأمنية لتأمين اللجان الأصلية والإشرافية العاملة في الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستبشر عليها بدءا من اليوم الأحد.

وتتضمن الخطة الأمنية توزيع اللجان الأمنية والعسكرية على المقرات الانتخابية بهدف حمايتها وتأمين عملها وفق البرنامج الزمني المحدد لها حتى يوم إجراء الانتخابات، كما ستقوم اللجان الأصلية بمباشرة مهامها في مختلف الدوائر الانتخابية لتتأكد من سلامة الإعداد والتجهيز للمقرات الانتخابية والتنسيق مع السلطات المحلية بالمحافظة والمديريات لاستقبال اللجان الفرعية المشاركة في الانتخابات وتدريبهم على مستوى المراكز حول الإجراءات العملية لتنفيذ الانتخابات بالطرق الدستورية والقانونية المحددة بقانون الانتخابات .

وفي الاجتماع أشاد المحافظ طالب بالدور الذي تضطلع به اللجنة الأمنية في تنفيذ ما يوكل إليها من مهام لتعزيز الأمن والاستقرار .. مشيرا إلى أن هذه المرحلة تستدعي مزيد من اليقظة الأمنية لإجراء الانتخابات في أجواء ديمقراطية مناسبة والتصدي بحزم لكل من يحاول زعزعة الأمن والاستقرار وعرقلة الانتخابات .

حضر الاجتماع رئيس اللجنة الإشرافية لحسون صالح مسلح ورئيس فرع اللجنة العليا للانتخابات بالمحافظة شريان الجبوري

وفي محافظة لبح ناقش لقاء موسع عقد أمس برئاسة المحافظ أحمد عبدالله الحميدي وضع اللجنة الإشرافية واللجنة الفرعية للانتخابات واللجنة الأمنية والإجراءات المتعلقة بالتحضير للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر إجراؤها في 21 فبراير الجاري.

وخلال الاجتماع دعا المحافظ الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة إلى تعزيز اليقظة الأمنية لإنجاح عملية الانتخابات .. مؤكدا دعم وتعاون السلطة المحلية بالمحافظة لتسهيل مهام كافة اللجان لأداء مهامها .

وشدد على ضرورة تكاتف جميع الجهود الرسمية والشعبية لإجراء عملية الانتخابات الرئاسية في وقتها المحدد.

ونشد العلامة الحميدي على ضرورة إحياء مثل هذه المناسبات الدينية التي تذكرنا بوحدة الأمة الإسلامية وروابط ديننا والاتفاق بينها بعيدا عن الاحتفالات التي تسيء إلى تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف..

وأضاف أن أهمية الاحتفال بمولد أعظم إنسان عرفته البشرية منذ الخليقة تكمن في تذكير الناس بالأخلاق الكريمة والعظيمة التي تعتبر من أبرز سمات الرسول الأعمم عليه أفضل الصلاة والتسليم ولقوله تعالى "إنك لعلی خلق عظیم "

وبين عضو جمعية علماء اليمن أبرز مناقب الرسول الكريم وشماله وسماته الأخلاقية وسلوكياته الحياتية والآليات التي اتبناها في توصيل رسالة الإسلام ...

وفي الجامع الكبير بمدينة الصلي مديرة العرش اوضح القاضي العزي احمد محمد الزياتي ان النظرة الفاحصة المتمعة في السيرة النبوية الكريمة تتيج لصاحبها المعرفة الجيدة بخلاق الرسول الكريم وقوة تحملته وتجعله يدرك شخصية الانسان الكامل في تعامله مع ربه وحرصه على دينه وتعامله مع الآخرين.

وقال القاضي العزاني " لا نستطيع أن نأخذ صورة كاملة عن اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم الا اذا فهمنا القرآن والسنة وكل ما له علاقة في السيرة النبوية حيث ان اخلاقه كما وصفته سيدتنا عائشة رضي الله عنها بقولها (كان خلقه القرآن).

حضر الاجتماع أمين عام المجلس المحلي سالم عبدالله نيمر والجهات ذات العلاقة.

إلى ذلك دشّن أمين عام المجلس المحلي بمحافظة حجة أمين صالح القدومي أمس أعمال اللجان الأصلية والأمنية للانتخابات الرئاسية المبكرة بالمحافظة.

وفي حفل التدشين استمع الأمين العام إلى إيضاح من رئيس اللجنة الإشرافية جمال ناصر العافل عن إجمالي الناخبين بالمحافظة والبالغ عددهم (726 ألفا و658 ألفا وناخبة) منهم (318 ألفا و808 ناخبين يمثلون قطاع المرأة).

وأهاب رئيس اللجنة الإشرافية باللجان الأصلية أن تعمل على تهئية الأجواء المناسبة للناخبين والناخبات بما يكفل تسهيل مهمة الانتخابات التي تعد واجبا وطنيا، مؤكدا ضرورة استشعار المسؤولية في أعمال اللجان وبما يكفل نجاحها.

وفي محافظة تعز دشنت اللجنة الإشرافية للانتخابات الرئاسية أمس أعمال اللجان الأصلية للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر إجراؤها في 21 من الشهر الجاري.

وفي حفل التدشين أكد محافظ المحافظة حمود خالد الصوفي أهمية المرحلة التي يمر بها الوطن والتي تتطلب من الجميع تكاتف الجهود وتقديم النموذج الراقي في التعامل مع القضايا الوطنية للخروج من هذه الأزمة .. مشيرا إلى أن الانتخابات الرئاسية تأتي وهي مدعومة بإرادة وطنية شاملة، وعلى الجميع استشعار المسؤولية والتعامل معها بايجابية.

وشدد المحافظ على دور رجال الأمن في الحفاظ على سير العملية الانتخابية وإنجاحها . من جانبه أكد رئيس اللجنة الإشرافية بالمحافظة

## مساجد مدينة رداع تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

هدى قويم لأمته وللبشرية جمعاء، مجسداً في كتاب الله الكريم والسنة المطهرة، ما يحقق ملته في التاريخ. مجسداً في كتاب الله الكريم والسنة المطهرة، مؤكداً أن هذه المناسبة تعد من الليالي المباركة كونها ليلة مولد الرسول "محمد (صلى الله عليه وسلم)" وتذكرنا بسيرته العطرة

وتشدد العلامة الحميدي على ضرورة إحياء مثل هذه المناسبات الدينية التي تذكرنا بوحدة الأمة الإسلامية وروابط ديننا والاتفاق بينها بعيدا عن الاحتفالات التي تسيء إلى تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف..

وأضاف أن أهمية الاحتفال بمولد أعظم إنسان عرفته البشرية منذ الخليقة تكمن في تذكير الناس بالأخلاق الكريمة والعظيمة التي تعتبر من أبرز سمات الرسول الأعمم عليه أفضل الصلاة والتسليم ولقوله تعالى "إنك لعلی خلق عظیم "

وبين عضو جمعية علماء اليمن أبرز مناقب الرسول الكريم وشماله وسماته الأخلاقية وسلوكياته الحياتية والآليات التي اتبناها في توصيل رسالة الإسلام ...

وفي الجامع الكبير بمدينة الصلي مديرة العرش اوضح القاضي العزي احمد محمد الزياتي ان النظرة الفاحصة المتمعة في السيرة النبوية الكريمة تتيج لصاحبها المعرفة الجيدة بخلاق الرسول الكريم وقوة تحملته وتجعله يدرك شخصية الانسان الكامل في تعامله مع ربه وحرصه على دينه وتعامله مع الآخرين.

وقال القاضي العزاني " لا نستطيع أن نأخذ صورة كاملة عن اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم الا اذا فهمنا القرآن والسنة وكل ما له علاقة في السيرة النبوية حيث ان اخلاقه كما وصفته سيدتنا عائشة رضي الله عنها بقولها (كان خلقه القرآن).

ونشد العلامة الحميدي على ضرورة إحياء مثل هذه المناسبات الدينية التي تذكرنا بوحدة الأمة الإسلامية وروابط ديننا والاتفاق بينها بعيدا عن الاحتفالات التي تسيء إلى تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف..

وأضاف أن أهمية الاحتفال بمولد أعظم إنسان عرفته البشرية منذ الخليقة تكمن في تذكير الناس بالأخلاق الكريمة والعظيمة التي تعتبر من أبرز سمات الرسول الأعمم عليه أفضل الصلاة والتسليم ولقوله تعالى "إنك لعلی خلق عظیم "

وبين عضو جمعية علماء اليمن أبرز مناقب الرسول الكريم وشماله وسماته الأخلاقية وسلوكياته الحياتية والآليات التي اتبناها في توصيل رسالة الإسلام ...

وفي الجامع الكبير بمدينة الصلي مديرة العرش اوضح القاضي العزي احمد محمد الزياتي ان النظرة الفاحصة المتمعة في السيرة النبوية الكريمة تتيج لصاحبها المعرفة الجيدة بخلاق الرسول الكريم وقوة تحملته وتجعله يدرك شخصية الانسان الكامل في تعامله مع ربه وحرصه على دينه وتعامله مع الآخرين.

وقال القاضي العزاني " لا نستطيع أن نأخذ صورة كاملة عن اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم الا اذا فهمنا القرآن والسنة وكل ما له علاقة في السيرة النبوية حيث ان اخلاقه كما وصفته سيدتنا عائشة رضي الله عنها بقولها (كان خلقه القرآن).

وفي المناسبة أكد مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بمدينة رداع حسين احمد البابلي أن مولده الشريف كان مولدا للإنسانية أعادها إلى الحياة الكريمة القائمة على موازين العدل والمساواة والأخوة ومبادئ التكافل والترامة والقيم الحميدة والأخلاق النبيلة السامية، وتقديم صورة جميلة للحياة السوية وتصحيح علاقة الإنسان بخالقه المتصلة بعبوديته وتوحيده والتحرر من كل تبعية وعبودية لغير الخالق سبحانه، وتأكيد حرية الإنسان لينطلق في الحياة الخيرة التي تحقق له السعادة في الدنيا والآخرة.

ولفت البابلي إلى ما تواجهه الأمة اليوم من تحديات حضارية تجعلها أحوج ما يكون إلى استلهام العبر وتصحيح المسار والبحث في كل عوامل النهوض والتطور والإفادة من كل ما هو مشرق وجميل ونافع في مختلف الحضارات، انطلاقاً من الروح الخلاقة والقوة البناءة لرسالة الإسلام التي وحد بها الرسول صلى الله عليه وسلم الأمم والشعوب في صورة حضارية



في إقامتها وإنجاحها.. الجدير بالذكر انه انطلاقاً من أن تم الاستفادة من مخرجات هذه الدورة فقد رفع منسق الدورة الأخ/مرعي بن مرعي والمدرّب نبيل مطبق رسالة مشتركة إلى الأخ/رئيس جمعية الغرفة الخيرية الإجتماعية.. طالبا فيها الجمعية بالمساهمة في إخراج تلك المعايير العلمية إلى النور، من خلال إدراجها ضمن ومرعي فضل الكثيري منسق الدورة عن ملتقى وادي حضرموت الشبابي بالغرفة.

أما الأخ/ صالح عمر الحليفي رئيس جمعية الغرفة الخيرية الإجتماعية المشارك في تنظيم هذه الدورة فقد ألقى كلمة الجمعية التي أثنى فيها على إقامة مثل هذه الدورات حاثاً جميع المشاركين على الاستفادة مما تم تلقيه في هذه الدورة شاكرًا الجميع على هذا التنظيم والتفاعل الرائع. فيما كان للمدرّب الزميل نبيل سعيد مطبق كلمة في المشاركين.. مثنيا عليهم وتفاعلم الطيب والرائع أثناء سير هذه الدورة شاكرًا جميع من ساهم



للمشاركين حثهم فيها على الاستفادة مما تم تناوله في هذه الدورة وتطبيقها في الحياة اليومية مؤكدا لهم أن المجلس المحلي وجميع أهالي المنطقة سيقفون إلى جانبهم حتى ترى مخرجات هذه الدورة النور.. فيما التقى الأخ/خالد مبارك باعافية مندوب ملتقى وادي حضرموت الشبابي بمنطقة الغرفة كلمة نيابة عن الملتقى أكد فيها سعي الملتقى دوما إلى تنفيذ العديد من هذه الدورات التي تهم المجتمع المحلي بشكل خاص..

سيئون / صالح محمد صالح: نظمت بمنطقة الغرفة دورية سيئون (محافظة حضرموت) مدية تدريبية حول كيفية الإسهام في حل النزاعات والصراعات وملتقى وادي حضرموت الشبابي بالتعاون مع جمعية الغرفة الخيرية الإجتماعية وبرعاية كريمة من بنك اليمن الدولي وأذاعة سيئون. وقد اختتمت هذه الدورة يوم أمس بحفل احتتام حضره الأخ/خالد صالح بلفاس عضو المجلس المحلي بمديرية سيئون الذي ألقى كلمة في ختام هذه الدورة

## استعادة الاقتصاد لعافيته

من الطبيعي أن يجري التحضير لمؤتمر المانحين بالرياض، المزمع عقده يوم 21 مارس 2012م. وأن يتم ذلك التحضير بقدر عال من الشعور بالاهتمام، الحرص، ومن الدقة والكفاءة العلمية، وذلك على النحو الذي يكفل استثمار هذه الفرصة استثماراً عقلانياً مرناً، يخدم أهداف وغايات وسياسات إستراتيجية مرحلة بناء وعرض التحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي الثقافي المدني الذي بدأ مطلع نور فجره المهيب يهول ويطل على اليمن اليوم، واستغلال موارد المؤتمر المالية والفنية والسياسية المتوقعة بصورة تتساعد على إنجاز تلك الغايات المحلية العاجلة منها والأجلة . لاسيما المرحلة الأولى من الإستراتيجية المتصلة باسترجاع نقطة التوازن الاقتصادي الكلي، واستعادة عافيته، إلى ما كان عليه

الوضع قبل اندلاع أحداث الثورة الشعبية الشبابية، وهي مرحلة ربما تستغرقها الخطة الخمسية الثالثة إطاراً وأهدافاً عامة مرجعية

، ولا تقل كلفتها العامة التقديرية على الأقل عن 15 مليار دولار بحسب تصريح وزير التخطيط .

على المفاوضات اليمنى هنا أن يأخذ ذلك التحضير والاستعداد للمؤتمر بأهمية بالغة، وجدية عالية ، وأن يضع في اعتباره وحسابه وخطه ثمرات خبرات

وصعوبات وتحديات جولات ودورات مؤتمرات المانحين والممولين السابقة ، وشركاء التنمية المتعددة في دورات أعوام ، 2000، 2006، 2010م. وأن لا تقع الحكومة اليمنية المتفاوضة الرؤيا الإستراتيجية المتصلة بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والأمنية من جهة ، وبرؤى فلسفة وطبيعة

ومكر المفاوضات من حيث ما تتطلبه الأخيرة من وثائق ودراسات ومشروعات تنموية، تحدد جدوى إطارها وأهدافها الزمنية وأهدافها وسياسات تنفيذها ، ونوع المشروعات، وقطاعاتها المختلفة ثم تكاليف هذه المشروعات بالدولار، ومصادر التمويل وطرق السحب وآليات التنفيذ وتوفير حق

الممول في المشاركة في إقرار شركات المقاولات من جهة ، وحقه في الرقابة والمتابعة بما يكفل كفاءة التنفيذ وفقا للشروط العقدية ، وضمان التنفيذ بجودة عالية وفي الوقت المرسوم .

ينبغي أن يكون الإعداد الفني والمالي والقانوني للمؤتمر مستكملا كافة الشروط والمتطلبات التي تمثل حقوق الأطراف المتفاوضة والمتعاقدة ، وعدم الإخلال أو التفريط أو الإحفاف بحق من حقوق اليمن ، أو إزهاها بما يكبل قراها ، ويفرط في سيادتها أو يسيء إلى شعبها . وفي هذا السياق ننبه المعدين للمؤتمر في جانبه اليمني إلى إتباع وممارسة سياسة الإقلاء والإفصاح والإبانة في عرض المطالبات والمشروعات التنموية

وتحاشي فكر وسلوك ونظرة الخفة والسطحية والضبابية والابتسار للقضايا، والاعتماد في الإنعاج على مجرد الوعود الخلب، عوضا عن الحديث بالحقائق والأرقام والمعطيات والمؤشرات والقرارات من جهة وإبانة وشرح طرق وأساليب الوفاء بالالتزامات بصورة مادية كمية ونوعية من جهة ثانية . وضرورة ارتباط تنفيذ المشروعات بآليات فنية

وتمويلية وجهوية حكومية وظيفية محددة وواضحة . وأن توضع مشروعات التنمية على الممولين توزيعا حصريا متفقا عليه . وذلك وفقا لجدول زمني وخارطة طريق ينطويان على كلف المشروعات ، وتدفقاتها المالية التقيدية والفنية والإدارية والزمنية . هذا إلى جانب الاتفاق على أسس وشروط وأحكام وأشكال وطرق تمثيل الممولين بمختلف شرائحهم على صعد تنفيذ ورقابة وتقييم المشروعات محل التنفيذ .

من دواعي وأسباب نجاح المؤتمر تحديد إستراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ستقدم للمؤتمر ، وستعرض عليه. والتي ستعد إطارا عاما جامعاً للمناقشة، والصوغ والإقرار والتمويل . ونرى أن تمثل الخطة الخمسية الثالثة المرجعية الكبرى لمثل هذه الإستراتيجية ( 2011-2015 ) الإطار الدليل المنظم

لاختيار مختلف المشروعات ذات الصلة ، بعد إدخال بعض التعديلات الطفيفة التي تقتضيها المستجدات على الساحة اليمنية ، وذلك من منطلق حسابات تغليب القضايا العاجلة على غيرها من الخيارات والتفضيلات محكومة بمبادئ التخطيط والبرمجة . ويمكن إتباع سياسات التوازي في

مرحلة تنفيذ أهداف المراحل قصيرة ومتوسطة المدى، أو الدمج بين بعض المكونات والمتطلبات باستخدام أساليب تقنية متقدمة .

إذن يمكن اعتماد إستراتيجية للتحول الاقتصادي والاجتماعي تقوم على مرتكزات ثلاثة: الأول منها تمويل متطلبات وقضايا ذات صلة مباشرة بتطبيع الأوضاع السياسية لأهميتها كعنصر ثابت مستقل ومؤثر ، وذلك لضمان عودة متطلبات الأمن والاستقرار في ربوع البلد ، بما يعنيه ذلك من تداعيات وتأثيرات ايجابية تدعم عودا النشاط الاقتصادي وافتتاح منافذ مناخ استثماري متغير، وثانيها اختيار مشروعات عاجلة تسهم في استعادة الاقتصاد لعافيته ، وعودة نشاطه إلى نقطة توازن ما قبل الإحداث الثورية ، والأخير منها تمويل مشروعات مرحلة الانطلاق التنموي التي تسمح للاقتصاد بالاقلاع صوب

أفاق جديدة واعدة .

ومما يحتمل طرحه على المؤتمر ومن قبل أطراف بعينهم قضية مواصلة الاستمرار أو التوسع في سياسات إعادة التوازن المالي (الهيكلية الاقتصادية) . وهنا يجب التنبيه والتحذير من أن هذا الطرح الخطير ، يتعارض كليا مع الحالة الاقتصادية الراهنة المتردية المنهارة التي لا تسمح بإضافة مزيد من قيود وآثار الركود والتباطؤ والتضخم والبطالة والشلل ، خاصة وأن تلك المعالجات المتسارعة المتبصرة بالأسسة كانت سببا في اندياح ظواهر ومظاهر الفقر واليؤس والبطالة والتضخم والاضطراب والتطرف. وأن لا عودة لنظام الاقتصاد السوق الحر الأعمى المنفلت العقل المتوحش وأن الاقتصاد الحر الاجتماعي هو المنهج الاصوب للدول متدنية التنمية الفقيرة التصنيع.

خبير علوم مالية ومحاسبية وتنظيم

## مشاركة المرأة في الانتخابات تأكيد لدورها الفاعل في بناء اليمن الحرة والديمقراطية وحقوق الإنسان

